عام زايد YEAR OF ZAYED

جمعية بيت الخير
Beit Al Khair Society 1989

نشرة شهرية تصدر عن جمعية
بيت الخير - العدد 166 - صفر
1440 هـ - أكتوبر 2018 م

نحوِّل عطاءك إلى أكثر الناس حاجة

ذكرى رحيل الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم رحمه الله..

لتحميل النشرة

وتقرؤون أيضاً..

«بيت الخير» تجدد «الآيزو» للمرة الرابعة
و«الآيزو» للمسؤولية المجتمعية للمرة الثانية

TÜV InterCert SAAR ISO 9001:2008 Certificate No: 13 Q 1810013 TIC

كلمة العدد

الوقف المبتكر وكبار المواطنين..

في إطار جهودها العالمية لدعم العمل الإنساني والتنموي، تسجل دولة الإمارات سبقاً جديداً، في تطوير المفاهيم الخيرية، والارتقاء بالممارسات والسياسات الخيرية والمجتمعية، لتبعث في نفوس الإماراتيين روح العطاء، برؤية جديدة، وأساليب مبتكرة، ولمسة حضارية تؤمن بالإنسان، وتتجنب التركيز على نقاط ضعفه، لتقنع الفئات الأضعف في المجتمع بأنهم أقوياء بضعفهم، فأصحاب الإعاقة والاحتياجات الخاصة، هم أصحاب الهمم، وكبار السن هم كبار الوطن، أهل الخبرة والتجربة والعطاء النبيل، وهكذا.. ترسم الإمارات فكرها التنموي والإنساني الفريد، وتتحول إلى مدرسة في العطاء الخيري والإنساني الحضاري، الذي تتيه به على العالمين.

وقد شهد هذا الشهر مبادرتين مهمتين في هذا الاتجاه.. الأولى اعتماد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، لقانون الوقف الخيري في دولة الإمارات، بهدف توفير بيئة محفزة للعمل الخيري، وفتح أبواب المساهمة المجتمعية والتكافل الاجتماعي في مختلف مجالات الحياة، ولكافة المواطنين والمقيمين على أرض الإمارات، من مختلف الجنسيات والمذاهب والأديان، لتعزيز أسس العمل الإنساني، التي أرساها الوالد المؤسس زايد الخير، رحمه الله، بحيث غدت تشكل هوية الإمارات الإنسانية، التي تصدرت دول العالم في عطائها السخي وأدائها الإنساني الرفيع.

أما المبادرة الثانية، فكانت سبقاً سجله صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بإعلانه أن دولة الإمارات ألغت مصطلح «كبار السن»، لتطلق على آبائنا وأمهاتنا ممن تقدم بهم العمر اسم «كبار المواطنين» في إطار السياسة الوطنية الجديدة لكبار السن، حيث غرد قائلاً: «أعدنا التسمية لتكون «كبار المواطنين» بدلاً من كبار السن، هم كبار في الخبرة، وكبار في الخدمة لهذا الوطن، وكبار في النفوس، وكبار في العيون والقلوب، السياسة الوطنية لكبار المواطنين ستضم تأميناً صحياً خاصاً بهم، ومراكز لتزويدهم بمهارات عصرية ومناشط رياضية وبرامج خصومات خاصة بهم، والاستفادة من المتقاعدين في سوق العمل، وتصميم بيوت تناسب احتياجاتهم، وبرامج لحمايتهم من الإساءة والعنف، وسيبقى الكبار كباراً في النفوس والحياة».

ونحن في «بيت الخير»، نرحب بهذه التوجيهات السامية، ونعتز بها، ونعاهد القيادة الرشيدة على الالتزام بهذه الرؤى الجديدة، التي تؤسس لعصر جديد، يتجاوز الرؤى التقليدية في العمل الخيري، ليفتح أبواباً جديدة للخير، تقوم على الإبداع والابتكار، واحترام الأضعف والأخذ بيده، والعطاء للجميع دون تمييز.

الإشراف العام

عابدين طاهر العوضي
المدير العام

سعيد مبارك المزروعي
نائب المدير العام

عبد الله محمد الأستاذ
مساعد المدير العام

الإشراف التنفيذي

عائشة الحمادي
رئيس قسم الإعلام

التحرير

د. عماد زكي
مسؤول التحرير

تهاني الحميري
محرر صحفي

التصميم والإخراج الفني

أحمد شلبي
أفنان الكسادي

التصوير

شاهد الياس ساموبل

المراسلات

قسم الإعلام

media@alkhair.ae

04 / 2675555

P.O.Box: 55010 Dubai, UAE

www.beitalkhair.org

في ذكرى وفاة الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم

زايد وراشد.. نسجا معاً حلم الإمارات

«كان راشد فارساً مغواراً وصانعاً من صناع الاتحاد، خلف أعمالاً جليلة وإنجازات خالدة»

بهذه الكلمات رثى الشيخ زايد أخيه راشد بن سعيد آل مكتوم، رحمهما الله، عندما غادر الدنيا في 7 أكتوبر 1990 عن عمر يناهز 79 عاماً زاخرة بالعطاء، بعد أن أنجزا معاً دولة الاتحاد الراسخة، فكان لزايد أن حفظ في سجل التاريخ ذكر أخيه، الذي نسج معه حلم الاتحاد، ليؤسسا دولة راسخة، باتت تزاحم بإنجازاتها دول العالم، وتحقق صعوداً متسارعاً، لتتربع على عرش الريادة العالمية، كما خططا وحلما به عند التأسيس.

حتى لا ننسى..

ويفرض علينا واجب الوفاء والعرفان أن نستذكر اليوم مآثر الشيخ الراحل راشد بن سعيد آل مكتوم، رحمه الله، ونطل باختصار على سيرته ومسيرته، لنذكر بها الأجيال..

نشأة صالحة

ولد المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم عام 1912م، ونشأ في منطقة الشندغة بإمارة دبي، في كنف والده الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، المعروف بالتقوى والحكمة وسعة الصدر ورجاحة العقل. والدته هي الشيخة حصة بنت المر بن حريز الفلاسي المعروفة بـ (أم دبي)، كانت لها مكانة خاصة في قلوب أهل دبي، عُرفت بقوة تحملها وإرادتها العالية وطموحها، واشتهرت بكرمها وحبها للخير، ومدّ يد العون لكل محتاج، كان تأثير الشيخة حصة واضحاً في شخصية ابنها الشيخ راشد، الذي تلقى دراسته الأولى في الكتاتيب، وتعلم أصول الفقه الإسلامي واللغة العربية، وكان من أوائل الطلبة الملتحقين بالمدرسة الأحمدية عند تأسيسها.

نضج مبكر

اتصف الشيخ راشد منذ صغره بنضجه وفكره السابق لعصره، وعُرف بأنه شابٌّ مثابرٌ، ومحبٌّ للبحث والاطلاع، ومن أهم هواياته الصيد بالصقور وركوب الهجن والخيل والرماية.

ارتبط الشيخ راشد بمجلس أبيه، واستفاد منه الكثير؛ إذ تعلم كيفية إدارة إمارة دبي، وتسيير أمورها، وكان مطّلعاً على كل ما يحدث في هذا المجلس ليتعرّف أمور الحكم، ويتدرّب على تحمل المسؤولية، إلى أن عُيّن ولياً للعهد عام 1939م، فساند والده في تسيير شؤون المنطقة، وأثبت جدارته في شؤون الإدارة، واستطاع أن ينهض بدبي من أزمات اقتصادية كثيرة، أهمها أزمة انهيار تجارة اللؤلؤ، والحصار البحري الذي فرضته بريطانيا على موانئ الخليج العربي بعد الحرب العالمية الثانية.

باني دبي

تولى الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حكم إمارة دبي عام 1958م، وامتدت سنوات حكمه 32 عاماً، تطورت فيها دبي ونمت نموًّا سريعاً في كل المجالات، وعمل منذ توليه الحكم على تثبيت مركز دبي التجاري، لاسيما أن عوائد البترول حينها كانت لا تفي بالتزامات الإمارة، فاهتم بالأسواق، ودعم التجار، وشجّع الاستثمار التجاري في الإمارة، وخطّط لمستقبل دبي، ووضع حجر الأساس الحقيقي لمدينة دبي الحديثة، حيث اهتم بالعمران والتجارة، ونجح في توسيع خور دبي وتعميقه؛ لأن ضحالة مياه الخور كانت تهدد الملاحة فيه، حتى أصبح خور دبي من أفضل الموانئ التجارية والاقتصادية.

الاتحاد المبارك

كان رحمه الله، سياسيًّا بارعاً حكيماً، يرتبط بعلاقات أخوية طيبة مع جميع حكام منطقة الخليج، واستطاع استغلال كل الإمكانيات لمصلحة بلاده؛ واتفقت رؤيته مع رؤية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بضرورة قيام اتحاد الإمارات بعد معرفتهما بنية بريطانيا للانسحاب من الخليج، فاجتمعا في منطقة السميح، التي تقع بين إمارتي أبوظبي ودبي، ووقعا اتفاقية السميح المشهورة في فبراير 1968م، والتي تقضي باتحاد الإمارتين كنواة للاتحاد المبارك، الذي أعلن في 2 ديسمبر 1971م.

الاستقلال عن بريطانيا

وفي ذلك اليوم أعلن الشيخ راشد، بحضور إخوانه حكام الإمارات عن قيام الاتحاد، برئاسة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وتضمن الإعلان اختيار حكام الإمارات للشيخ راشد كنائب له، وذلك في قصر الضيافة بالجميرا، ووجه سموه كلمة عقب الإعلان، ألقاها نيابة عنه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، حفظه الله، استهلها بإعلان استقلال دولة الاتحاد الجديدة عن بريطانيا، فقال: «باسم دبي، وباسم شعب دبي، نحييكم أطيب تحية، وبنفس تفيض بالبشر، وتملؤها السعادة، نرحب بكم في بلدكم بين أهلكم وذويكم، أيها الإخوان، لقد تم التوقيع على الاتفاقيات بإنهاء العلاقات التعاقدية الخاصة بين كل إمارة من إماراتنا والحكومة البريطانية، فتم بذلك استقلال إماراتنا وسيادتها على أراضيها".

أول رئيس وزراء

وشارك الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم في قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة مع أخيه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وعملا يداً بيد على تدعيم الاتحاد بالتعاون مع إخوانهما أعضاء المجلس الأعلى، حكام الإمارات، وشغل عام 1979 منصب رئيس الوزراء، وعمل بدأب وحنكة على تحديث الدولة، واتخذ المواقف التي تحفظ مصالح الإمارات، وتدعم القضايا العربية والإسلامية، وعارض بقوة احتلال إيران لجزر الإمارات العربية المتحدة الثلاث، وهي: أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.

وأسهم الشيخ راشد بعد توليه منصب نائب رئيس الدولة ورئاسة مجلس الوزراء، في التطوير العمراني والنهضة الشاملة، التي شهدتها الإمارات في بداياتها من بناء المرافق العامة والبنية التحتية، وسجل الكثير من الإنجازات، وكان، رحمه الله، يمتاز ببعد النظر، فوضع الأسس الراسخة لنهضة الدولة، وأصدر القوانين المؤسسة لنهضة الإمارات الاقتصادية والاجتماعية.

صفات قيادية

أظهر الشيخ راشد في قيادته حزماً وحنكة، وتميز بحسن الإدارة والتدبير، وكان محبوباً من شعبه، حيث بدأت شعبيته تتجلى منذ أن بدأ يتولى شؤون دبي في ظل أبيه رحمه الله، وواجه الأزمات بحكمة وشجاعة، فبدا لشعبه كحامي دبي من الأزمات والأخطار، وشجع التجار، فازدهرت نهضة دبي التجارية والاقتصادية، وبنى مجد دبي كميناء اقتصادي عالمي هام..

ويذكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، عن والده قوله: «إنني أبني ميناء راشد، لأنه يمكن أن يأتي يوم لا تقدرون على بنائه»، ويضيف: لم يفكر أحد قبل والدي في تنفيذ مشروع كهذا، ولكن والدي فكر فيه ونفذه فكيف اهتدى إليه؟ هذا السؤال لا أعرف جواباً مختصراً له، لكن لو حصرت إجابتي بكلمة واحدة لقلت إنها «الرؤية».

سجايا نبيلة

كان الشيخ راشد دمثاً متواضعا قريباً من قلوب الناس، وكان يستقبل الناس كل يوم في مجلسه، ويستمع للجميع، وكان يكره التكلف معه أو النفاق، ولا يحب أن يميزه أحد، أو يعامله معاملة خاصة، رغم أنه الحاكم المطاع.

وكان، رحمه الله، صالحاً محباً للخير، يساعد الضعفاء، ويرعى الأيتام، حريصا على الصدقات، يتحرى الفقراء والمساكين، ويعطف عليهم، ويقدم لهم ما يساعدهم على تكاليف الحياة، وكان يتجول في الأسواق، يتفقد رعيته، ويساهم في حل مشكلاتهم، ويشارك الناس أفراحهم وأتراحهم، ويكون أكثر تعبداً وإنفاقاً في رمضان.

مجلس الإعمار لبناء أراضي المواطنين غير المقتدرين

ومن مآثر الشيخ راشد، رحمه الله، أنه كان حريصاً على رفاهية المواطنين، فبدأ مبكراً بتشييد الأحواش ثم البيوت الشعبية، ثم وزع الأراضي والمال لبنائها، ثم شيّد بيوتاً بكلفة مليون درهم للبيت في أيامه الأخيرة، ووزعها على المواطنين. وأنشأ مجلس الإعمار لبناء أراضي المواطنين غير المقتدرين، ليمنحهم جزءاً من ريعها لهم، والباقي لتسديد قرض البناء، بحيث تعود ملكيتها بعد تسديد القرض إليهم، حرصاً من سموه لينال المواطن وأسرته العيش الكريم.

دعم العمل الخيري

وكان الشيخ راشد يشجع المبادرات المجتمعية والأعمال الخيرية، ويستعين بتجار دبي لتنفيذ الأعمال التي تعود على الناس بالنفع، مثل دعمه لمعالي جمعة الماجد في فكرة تأسيس المدارس الثانوية في دبي، حيث لم تكن هناك مدارس ثانوية في بداية الخمسينات، وكان الطلبة يسافرون إلى الكويت لاستكمال تعليمهم الثانوي، فوجه الشيخ، رحمه الله، أهل دبي للتعاون في جمع التبرعات، واستطاع الماجد بفضل هذا الدعم، أن يبني أول مدرستين ثانويتين في دبي، مدرسة جمال عبد الناصر للذكور، ومدرسة آمنة للإناث.

ومن حسن الطالع أن جمعية بيت الخير قد تأسست في عهده واستفادت من الرخاء والاستقرار الذي ساهم في توطيده، وحققت بفضل القوانين الداعمة للعمل الخيري والإنساني، والروح التي شجع عليها، أن تتقدم في أدائها وعطائها، لتفوز بجائزة أفضل أداء خيري على مستوى الوطن العربي مع نهاية 2017.

وترجل الفارس النبيل..

رحل الشيخ راشد بن سعيد عن دنيانا في السابع من أكتوبر عام 1990، بعد حياة حافلة وثرية بالإنجازات والمواقف، وقد رثاه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، يومذاك، قائلاً: «رحل الشيخ راشد فقيد البلاد الكبير عنا، ولم يتحدث يوماً عن إنجازاته على الإطلاق. رحل المغفور له - بإذن الله - وبقيت ذكراه خالدة».

"بيت الخير" تطور مشاريعها لتتسق مع السياسة الوطنية لكبار المواطنين

رحبت "بيت الخير" بمبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، بإعلانه أن دولة الإمارات ألفت مصطلح «كبار السن»، لتطلق على آبائنا وأمهاتنا ممن تقدم بهم العمر اسم «كبار المواطنين» في إطار السياسة الوطنية الجديدة لكبار السن، والتي تضمنت سبعة محاور أساسية، هي: الرعاية الصحية، والتواصل المجتمعي والحياة النشطة، واستثمار الطاقات والمشاركة المدنية، والبنية التحتية والنقل، والاستقرار المالي، والأمن و السلامة، وجودة الحياة المستقبلية.

وسوف تقوم الجمعية بتغيير المسميات الخاصة ببرامج ومشاريع كبار السن، وتم التوجيه بتعديل مسمى اللجنة المعنية بكبار السن، لتأخذ اسم «لجنة كبار المواطنين" وتستلهم في عملها الروح الإيجابية التي بثّها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد في كبارنا، حيث أكد في مبادرته أن الدولة تمنح كل مواطنيها الأهمية ذاتها، أياً كانت أعمارهم أو خبراتهم، باعتبارهم ينتمون إلى دولة متميزة، تدرك أهمية الإنسان وقيمته، وتردّ بالوفاء على جهود أبنائها في بناء الدولة، وقال سموه: «كبارنا هم الشباب الذي لا ينضب عطاؤهم، وأحث أبناء الإمارات على أن ينهلوا من تجاربهم وخبراتهم، وأن ينتهجوا ثقافة العطاء والتفاني والإخلاص، لا يمكن أن ننسى كل ما قدمتم وما زلتم تقدمون لدولة الإمارات».

ويعد «كبار المواطنين» في الجمعية من أهم الفئات التي تعنى بها «بيت الخير»، حيث تقدم الدعم لما يزيد عن 500 مسناً، منها (470) حالة مسجلة، (236) مسن منهم مسجل في أفرع الجمعية في دبي والفجيرة ورأس الخيمة وعجمان و(234) منهم مسجلون في مراكز هيئة آل مكتوم، التي تديرها الجمعية في البرشاء والعوير وحتا والليسيلي.

وسوف تتخصص «لجنة كبار المواطنين» في تنظيم كافة النشاطات أو الفعاليات الهادفة لإسعاد الكبار والنهوض بأوضاعهم، حيث تقدم لهم كل أنواع الدعم ضمن أسرهم، وتمدهم بما يحتاجونه من أثاث أو مستلزمات منزلية، وتسعى لتوفير الاحتياجات الطبية لهم بما فيها الأجهزة والمعدات والأدوية، والعمليات الجراحية في حالة لم يستطع التأمين الصحي تغطية علاجهم، كما تقوم الجمعية بصيانة منازلهم لتكون أكثر أمناً وراحة، وتساعدهم في إنهاء مديونياتهم، وتنظم لهم النشاطات الترفيهية في الأعياد والمناسبات.

وسوف تتوسع مشاريع الجمعية في تطبيق المشاريع الخاصة بكبار المواطنين أو التي تتناول دعمهم والنهوض بأوضاعهم، مثل مشروع إسعاد «كبار المواطنين"، ومشروع "كما ربياني صغيراً".

الحصول على «الآيزو» في عام 2018 للمرة الرابعة

وتجديد شهادة «الآيزو» للمسؤولية المجتمعية للمرة الثانية

نجحت جمعية بيت الخير في الحصول على شهادة الجودة العالمية «الآيزو» لأفرعها في دبي والفجيرة ورأس الخيمة وعجمان للمرة الرابعة على التوالي، وذلك بعد أن لبت كافة متطلبات المواصفة (ISO9001:2015) التي تعد النسخة الحديثة والمطورة، مما يؤكد التزامها بالإجراءات المطلوبة في إدارة عملها، ويعزز منهجها في تطبيق أرقى الممارسات الخيرية.

"الآيزو" للمسؤولية المجتمعية

كما نجحت الجمعية في تجديد شهادة "الآيزو" للمسؤولية المجتمعية للعام 2018، طبقاً لمتطلبات المواصفة 26000، بعد أن فازت بها لأول مرة عام 2015 منفردة بين الجمعيات الخيرية داخل الدولة.

وفي وقت سابق من هذا العام نجحت مراكز هيئة آل مكتوم الخيرية في الحصول على «الآيزو" للمرة الرابعة أيضاً، والتي تديرها "بيت الخير" في البرشاء والعوير وحتا واللسيلي، ضمن الشراكة الاستراتيجية القائمة بين الجانبين، بعد أن استوفت هذه المراكز في إجراءاتها وممارساتها معايير الجودة، وفق نفس معايير ومتطلبات المواصفة (ISO9001:2015) المطورة والحديثة.

وعبر عابدين طاهر العوضي، مدير عام «بيت الخير» وسفير دولة الإمارات للمسؤولية الاجتماعية عن اعتزازه بهذا الإنجاز، وقال: «منذ تأسيسها عام 1989 حرصت «بيت الخير» على تحقيق سياسة الجودة في عملها، واتباع أفضل الممارسات الإدارية والخيرية، واستفادت من كافة التجارب المتاحة محلياً وعالمياً للارتقاء بأدائها، لتثري مسيرتها بأفضل الأساليب، ورأت أن تستهدي بمعايير نظام عالمي معتمد في الإدارة، فاختارت نظام «الآيزو"، ووفقت إجراءاتها وأساليبها معه، حتى تم لها الحصول على هذه الشهادة وتجديدها مراراً عبر الأعوام 2003 و2009 و2015 والآن في 2018، التي تستمر فعاليتها حتى العام 2021، كما نفخر بانفراد "بيت الخير" بين أخواتها من الجمعيات الخيرية والإنسانية على صعيد الدولة، بالحصول على شهادة "الآيزو" للمسؤولية المجتمعية للمرة الثانية، والتي استحقتها الجمعية على جهودها في مجالات الصحة والتعليم والبيئة.

وفيما يلي تسلسل تاريخ الحصول على هذه الشهادة الدولية المهمة:

مسيرة "الآيزو" بين الأمس واليوم				
تاريخ الإصدار	الانتهاء	جهة الإصدار	الجهات المستحقة	المواصفة
2003	2006	دائرة التنمية والاقتصاد	الجمعية - كافة الأفرع – الأقسام	المواصفة (ISO9001:2008)
29/5/2009	4/4/2012	شركة TUV	الجمعية - كافة الأفرع – الأقسام	
29/5/2012	28/5/2015		الجمعية - كافة الأفرع – الأقسام	
29/5/2015	4/4/2018		الجمعية - كافة الأفرع – الأقسام	
16/8/2011	15/4/2014		مراكز هيئة آل مكتوم الخيرية	
16/7/2015	15/7/2017		مراكز هيئة آل مكتوم الخيرية	
تحديث الآيزو وفق المواصفة (ISO9001:2015)				
10/7/2017	9/7/2020		مراكز هيئة آل مكتوم الخيرية	المواصفة (ISO9001:2015)
4/3/2017	3/3/2021		الجمعية - كافة الأفرع – الأقسام	
شهادة الآيزو للمسؤولية المجتمعية وفق المواصفة (26000)				
14/9/2015	13/9/218	شركة TUV	مشاريع الصحة والتعليم والبيئة	المواصفة (ISO26000:2010)
5/10/2018	4/10/2021		مشاريع الصحة والتعليم والبيئة	

تكريم الزميل عبدالله الأستاذ في المؤتمر العالمي للريادة والابتكار والتميز

لبت إدارة «بيت الخير» دعوة المؤتمر العالمي الرابع للريادة والابتكار والتميز الذي افتتح في دبي، وأقيم في فندق حياة ريجنسي الكورنيش، ليستمر يومين ويستضيف في نسخته الرابعة أكثر من 25 محاضراً وأكثر من 300 مشارك من أكثر من عشرين دولة.

وحضر عن الجمعية كل من عابدين طاهر العوضي، مدير عام «بيت الخير» وسعيد مبارك المزروعي، نائب المدير العام، وعبدالله الأستاذ، مساعد المدير العام، والذي كان من ضمن المكرمين في هذا المؤتمر، لماضيه الفني من خلال الأعمال المسرحية والبرامج التلفزيونية الهادفة.

وعبر عبدالله الأستاذ، عن سعادته بهذا التكريم، الذي عمد إلى تأصيل مفهوم الانتماء والولاء، الذي عرف به الرواد، وتوجه بالشكر لسعادة الدكتور عبدالحميد عبدالله الرميثي، أمين عام المؤتمر، للمعاني الرمزية التي حملها هذا التكريم، الذي أعاد الاعتبار للرواد، الذين كان لهم عطاؤهم ومساهماتهم في نهضة الإمارات، في ظل الوالد المؤسس، زايد الخير، الذي كان الملهم والرائد والموجه لكل الذين لمعت أسماؤهم في الفكر والإدارة والثقافة والرياضة والإعلام.

نشرة «بيت الخير» وبالنيابة عن كوادر الجمعية من موظفين ومتطوعين، توجهت بالتهنئة للزميل عبدالله الأستاذ على هذا التكريم، وأجرت معه هذا الحوار:

مبروك أستاذ «أبو خالد».. بداية ماذا يعني لك هذا التكريم؟

هذا التكريم يعكس سجية من سجايا هذا الوطن، ألا وهي الوفاء، وكما تعلم ففي مجتمعاتنا العربية يكرمون المبدعين بعد الموت، لكنا في الإمارات نكرم الناس في حياتهم، وهم في ذروة عطائهم، لتقديرهم وتقديمهم كقدوة ومثال للشباب والأجيال الجديدة، لذلك أنا ممتن لهذه اللفتة الكريمة من سعادة الأخ د. عبدالحميد عبدالله الرميثي، أمين عام المؤتمر العالمي للريادة والابتكار والتميز، في نسخته الرابعة، الذي أعاد الاعتبار للكثير من الرواد في دولة الإمارات ومجلس التعاون الخليجي، وسلط الضوء على بعضهم وهم في خريف العمر، قبل أن ينساهم الناس، يوم أن كانوا في قمة عطائهم، يساهمون في صناعة مستقبل الوطن وبناء المجتمع بخبراتهم وإبداعاتهم المتميزة، فشكراً لإدارة المؤتمر والقائمين عليه وللدكتور الرميثي على هذا الوفاء.

وما هو سبب التكريم؟

طبعاً الكثيرون يعرفونني اليوم بانهماكي في الجانب الخيري، لكن قبل ذلك كنت منخرطاً في العمل الإعلامي والتلفزيون والمسرح، فأنا خريج المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت عام 1983 وأحمل بكالوريوس في التمثيل والإخراج معا، وكنت أول خريج تخصص مسرح في الإمارات، لكن بداياتي الفنية بدأت عام 1971 عبر إذاعة رأس الخيمة، حيث كنت أعمل مذيعاً ومقدم برامج، واستمرت أعمالي في جميع إذاعات وتلفزيونات الدولة حتى نهاية عام 2000، ولي العديد من الأعمال التلفزيونية في المسلسلات والإذاعة والمسرح والتلفزيون، مثل برنامج سلامتك الشهير، كما عملت في دوبلاج الرسوم المتحركة، وقمت بتأسيس مسرح رأس الخيمة عام 1976، وساهمت في تأسيس «مسرح ليلى» بأبوظبي عام 1983.

نرجو أن تفسر لنا هذه النقلة من العمل المسرحي والإعلامي إلى العمل الخيري؟

أنت محق بهذا السؤال. وكثيراً ما أسال عن هذا التحول، فالفرق في الظاهر يبدو واسعاً بين مجالات العمل الفني والإعلامي، وميادين العمل الخيري والإنساني، ولكن تقدم الفكر الخيري والتطوعي جسر هذا التباعد، فالعمل الخيري والإنساني مثل أي عمل جماهيري يسعى للوصول إلى الناس، يحتاج إلى إعلام ناجح يحمل رسائله للناس، ويقنع المانحين والمحسنين بدعم أنشطته ومشاريعه، ومن هنا بدأ يتبلور مفهوم الإعلام الخيري، الذي لم يكن معروفاً من قبل.

ولهذا التحول قصة، فقد صدف أن استضفت مدير جمعية بيت الخير، السابق محمد بكار، رحمه الله، في أواخر أيام عملي كمقدم برامج في إذاعة رأس الخيمة، وكان هذا في حدود العام 2000 على ما أذكر، وكنت معجباً بأداء هذه الجمعية وتجربتها اللافتة، وبعد أن تقاعدت من عملي الإعلامي، صدف أن التقيت بالسيد بكار، رحمه الله، فسارع لدعوتي لأكون معه في الجمعية، فتساءلت عما يمكن أن يقدمه إعلامي لجمعية خيرية، فقال يمكن أن تكون مستشاراً إعلامياً للجمعية، ومن خلال التفاعل مع برامج الجمعية ومشاريعها، يمكن أن تبلور رؤية لما يمكن أن تخدم به الجمعية من خلال تجربتك وخبرتك الإعلامية.

وتشجعت، وكانت بدايتي مع الجمعية والعمل الخيري في 2001، حيث وظفت خبراتي الإعلامية لبلورة إعلام خيري مؤثر خاص بالجمعية، فبدأنا ننشر أخبار الجمعية في الصحف المحلية، ونطور وسائل ترويج الجمعية وإعلاناتها، وأصدرنا عدداً من الأفلام التعريفية، وطورنا النشرة الشهرية، وسعينا لانتظامها شهرياً، إلى أن سجلت الجمعية حضوراً إعلامياً راسخاً ومميزاً، وأنا سعيد بهذا التحول، وهذا النجاح.

نجحتم مؤخراً في الحصول على شهادة دولية في الدبلوماسية الإنسانية، ماذا تعني هذه الشهادة؟

«الدبلوماسية الإنسانية» أحد وجوه المسؤولية المجتمعية، وتعني الوصول وفي أقرب وقت ممكن لإغاثة المنكوبين والمحتاجين، وتلبية احتياجاتهم العاجلة، والقدرة على التواصل وحشد الدعم لدى أصحاب القدرة والقرار، من أجل إحراز أفضل النتائج في الأعمال الخيرية والإنسانية. وقد دعيت من قبل الأكاديمية الدولية للمسؤولية المجتمعية لحضور البرنامج التدريبي الذي انعقد في الكويت بتاريخ 17 و18 اكتوبر، وأتممت بعون الله وتوفيقه متطلبات هذا البرنامج التدريبي، لأحصل على شهادة اختصاصي دولي في الدبلوماسية الإنسانية. وهذه إضافة جديدة لي في العمل الإنساني، سأضعها في خدمة جمعية بيت الخير، التي أعتز بالعمل فيها، لإيصال الخدمات الخيرية لأكثر الناس حاجة.

"بيت الخير" تطلق "درور زايد"

في لفتة ذات مغزى، اختارت «بيت الخير» أن تشكر مانحيها وداعميها في عام زايد، بتقديم هدية رمزية تحمل إرثاً ثميناً كان يعتمده ويحبه زايد الخير، ويبرز إبداع الأجداد وحكمتهم في وضع أجندة سنوية، تبرز تقلبات الفصول والمواسم الطبيعية، وتربطها بالنشاطات الاقتصادية والاجتماعية، ألا وهو تقويم «درور زايد الخير»، وهو تقويم تراثي قديم لحساب الطقس ولمعرفة المتغيرات المناخية المتعلقة بالزراعة والصيد ورصد الرياح والأمطار وجني الثمار، وغيرها من نشاطات عرف بها أهل الإمارات والخليج قديماً.

تقويم جامع

وقام مدير عام «بيت الخير» عابدين طاهر العوضي بتقديم تقويم «درور زايد الخير» كهدية لسعادة مدير عام الأراضي والأملاك بدبي، سلطان بطي بن مجرن، تقديراً لدعم "الأراضي والأملاك" لحملة الجمعية «وسنزيد المحسنين».

وأكد العوضي اعتزازه بهذا الإصدار، الذي يحيي تراث الآباء والأجداد، وقال: «مع إطلاق مبادرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بإعلان عام زايد، وجهت إدارة الجمعية موظفيها لإجراء عصف ذهني لتقديم أفضل الأفكار لإثراء مئوية الوالد المؤسس، وقد استحسنت من بين الأفكار التي وصلتها فكرة إحياء تقويم «درور زايد الخير» الذي كان الشيخ زايد، رحمه الله، يحبه ويعتمد عليه في أعماله وتوجيهاته لاستثمار المواسم وتوجيه أعمال الزراعة وغيرها من أحداث، يؤرخ لميقاتها هذا التقويم الجامع، ورأينا أن نوثق هذا التقويم ونطبعه بشكل أنيق، ليقدم كهدية شكر وتقدير لكل من دعم مشاريع «بيت الخير»، وكان سبباً في فك كربة آلاف الأسر والأيتام والمرضى والطلبة المحتاجين وغيرهم من الفئات المستفيدة».

خير هدية في ذكرى زايد

وقامت "بيت الخير" بتوزيع تقويم "درور زايد الخير" على حوالي 300 مؤسسة وشخصية من المانحين والداعمين وأصدقاء الجمعية، مع توزيع صفحة شرف، ليسجلوا انطباعاتهم ومشاعرهم بكتابة كلمة تذكارية بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد باني نهضة الإمارات، الوالد المؤسس زايد الخير، طيب الله ثراه.

د. الشيباني يثمن إصدار "درور زايد"

واستهل سعيد مبارك المزروعي، نائب مدير عام "بيت الخير"، ونيابة عن مديرها العام، عابدين طاهر العوضي، توزيع هذا الإصدار، بتقديم نسخة منه لسعادة الدكتور حمد بن الشيخ أحمد الشيباني، مدير عام دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، الذي عبر عن سعادته بإصدار "بيت الخير" لتقويم "درور زايد"، الذي يساهم في إحياء التراث الإماراتي العريق، حيث كان الآباء والأجداد يعتمدون هذا التقويم الفلكي الذكي والمبسط، وجاء هذا الإهداء من الجمعية تعبيراً عن شكرها وامتنانها للدعم الذي تلقاه من الدائرة، والتي دعمت هذا الإصدار، لإثراء تراث الإمارات في عام زايد، وتقديمه كهدية لكبار المحسنين والداعمين.

شكر وتقدير

وعبر المزروعي باسم إدارة "بيت الخير" عن شكره لدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، ممثلة بسعادة الدكتور حمد بن الشيخ أحمد الشيباني، مديرها العام، لدعمه لهذه المبادرة، ودوره في تنظيم النشاط الخيري بدبي، وقال: "كان هدف الجمعية من إصدار تقويم "درور زايد" بطبعته الأنيقة، أن يكون رسالة شكر وتقدير للمانحين والداعمين والمحسنين الكرام، وذكرى عزيزة لإحدى إبداعات الآباء والأجداد، يضعونها في صدر مجالسهم، ليستذكروا كفاحهم في الماضي، قبل أن تتوفر هذه الوسائل الحديثة، التي أتاحت المعلومة لكل من يريدها، لكن أهل الإمارات والخليج عموماً، استطاعوا أن يلخصوا أحداث العام وتقلباته في تقويم ذكي ومعبر، ففي إصدار هذا التقويم لفتة وفاء للوالد المؤسس زايد الخير، الذي كان يحض على إحياء تراث الأجداد، وكان يستعين بهذا التقويم في إدارة شؤون الحياة، قبل أن تدين له الدنيا، وتأتيه طائعة بكل ما وصلت إليه من تكنولوجيا ورخاء، رحم الله زايد، وكل الشكر والتقدير لدائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي ومديرها العام، والشكر موصول لمركز معلومات دبي (العاديات) الذي زودنا بهذا التقويم، لنعيد نشره وإهدائه لأهل الخير، الذين أردنا أن نشكرهم بهذا التقويم، ليستمطروا الرحمات على زايد، ويستذكروا دوره وفضله".

كما قام نائب المدير العام في وقت لاحق، بتقديم تقويم «درور زايد الخير» هدية لسعادة محمد عبد الله الجرمن، مدير عام «مواصلات الإمارات» لتعاونه مع جهود «بيت الخير».

حوار مع د. سلوى السويدي وأفضل الممارسات لدعم «كبار المواطنين»

تعد الدكتورة سلوى السويدي خبرة وطنية متميزة، من حيث تخصصها الطبي النادر في الجمع بين الطب الباطني وطب الشيخوخة، وخبرتها الطويلة التي تزيد عن عشرين عاماً في التعامل مع المسنين، حيث نجحت في إدارة مركز سعادة كبار السن خلال ٢٠ عاماً، والذي سوف يتغير اسمه ليصبح مركزاً لسعادة «كبار المواطنين»، استجابة لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، باعتماد هذا الاسم.

نالت السويدي درجة البكالوريوس في الطب والجراحة من كلية الطب والعلوم الصحية في جامعة الإمارات، وحصلت على دبلوم عالٍ في طب المسنين والشيخوخة من جامعة مالطا، ودرجة زمالة الكلية الملكية البريطانية (غلاسكو) في الأمراض الباطنية، وشهادة الدكتوراه في الطب الباطني من المجلس العربي للاختصاصات الصحية، كما نالت عضوية أكاديمية الشرق الأوسط لطب المسنين، وكان تخصصها في طب المسنين نابع من شعورها الإنساني بأهمية رعاية الآباء والأجداد الذين تقدم بهم العمر، وبدأت أعراض الشيخوخة تؤثر على نشاطهم الاجتماعي، وضرورة رعايتهم بشكل علمي ومهني، وتحفيز حواسهم وتنشيط تفاعلهم مع المجتمع، لمواجهة ما قد يعتريهم من مضاعفات الشيخوخة.

نشرة «بيت الخير» التقت د. سلوى السويدي، وأجرت معها الحوار التالي:

بداية نود أن نأخذ فكرة عن انطباعك حول إطلاق السياسة الوطنية الجديدة لرعاية كبار المواطنين، كما سماهم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله؟

لقد عودنا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله على هذه المبادرات الإنسانية، التي توجهنا لاحترام الفئات الأضعف في المجتمع، وبعد أن غير تسمية ذوي الاحتياجات الخاصة إلى «أصحاب الهمم» واليوم اختار أن يطلق على كبار السن لقب «كبار المواطنين» تكريماً لهم، وتقديراً لدورهم وخبرتهم ومكانتهم، كما أقر سموه السياسة الوطنية الجديدة، والتي تتضمن سبعة محاور أساسية، هي: الرعاية الصحية، والتواصل المجتمعي والحياة النشطة، واستثمار الطاقات والمشاركة المدنية، والبنية التحتية والنقل، والاستقرار المالي، والأمن و السلامة، وجودة الحياة المستقبلية.

ما هي رؤية المركز لرعاية كبار المواطنين؟

نحن مركز متخصص برعاية المسنين، ننطلق من الآية الكريمة «وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا»، وتقوم رؤية المركز على تعزيز الشيخوخة النشطة، ودمج المسنّ في المجتمع، ورعايته وفق أرقى الممارسات، وتطبيق السياسة الوطنية الجديدة لرعاية «كبار المواطنين».

هل يعد المركز، ملاذاً لإيواء المسنين؟ وماذا يميز المركز عن مراكز العجزة التي شاعت في الغرب؟

أحب أن أشير هنا إلى أننا في ثقافتنا وديننا ننظر للمسنين باحترام وتقدير، ونرى فيهم بركة حياتنا وأعمارنا، لذلك نظل نرعاهم إلى آخر لحظة، ويندر أن نجد في مجتمعاتنا من يتخلى عن والديه، ليضعهما في دار المسنين، كما يحدث في الغرب، لكن هناك حالات خاصة تتطلب الرعاية مثل مسن لم يتزوج، وتقدم به العمر، ويحتاج إلى الرعاية والاهتمام، وعموماً نحن نستقبل نوعين من المسنين:

- المسنين المرضى المقيمين إقامة دائمة في المركز، وهم تحديداً من المواطنين ومن في حكمهم، ممن ليس لهم أقارب من الدرجة الأولى يرعونهم، وعددهم في المركز 24 مسناً فقط.
- المسنين غير المقيمين، الذين يلجأون للمركز للحصول على الرعاية الطبية اللازمة، أو تحولهم لنا مستشفيات أو مراكز الهيئة بدبي، لتلقي العلاج النوعي الذي نقدمه، فالمركز كما تعلمون متخصص بتقديم الخدمة الطبية لكبار الموطنين، ولديه طبيبان متخصصان في طب الشيخوخة، و46 ممرض وممرضة مدربون ومتمرسون في رعاية وتأهيل المسنين.

ماهي الخدمات التي يقدمها «مركزكم لإسعاد كبار المواطنين؟

أولاً الخدمات الطبية، حيث يقدم المركز كل أشكال العلاج والدواء للمسنين، ويعمل فيه طبيبان متخصصان في الطب الباطني وأمراض الشيخوخة، ويظلان على صلة بالمركز خارج أوقات الدوام لتوجيه الطاقم التمريضي في المركز لمعالجة أي معاناة طارئة، أو التحرك للمركز لتوفير العناية اللازمة، وفي حال كانت الأعراض التي يشكو منها المسن خارج اختصاصنا، يتم تحويله إلى مستشفى راشد أو مستشفى دبي، ليستكمل علاجه حتى يتماثل للشفاء.

ويقدم المركز خدمات التأهيل بأنواعه، لمساعدة المسن المريض على العودة للاندماج بالحياة الطبيعية بعد المرض بمساعدة المريض على تجاوز الألم واستعادة الاستقلالية، كما تقدم خدمات العلاج النفسي، حيث يمر العديد من المسنين بحالات اكتئاب وميل للعزلة، فنحاول تحفيز حياتهم بتنظيم حياتهم اليومية وبناء روتين إيجابي متعدد الأنشطة، ومنفتح على المجتمع المحيط، ولدينا بعض المرضى الذين يعانون من مرضى الزهايمر، ويتلقون عناية خاصة.

ولدى المركز متخصصات بالإرشاد الاجتماعي لتقييم حالة كل مسنّ وطبيعة شخصيته وعاداته والأعراض التي يعاني منها، وتسجيل النقاط المهمة في ملف يتم تحديثه دورياً، وإدراج التوصيات اللازمة للنهوض باحتياجاته، كما يوفر المركز الخدمات الغذائية، من خلال خبيرتين غذائيتين، الأولى تهتم بنوع الغذاء الذي يجب أن يقدم للمسنين، وتضمن ثراءه بالعناصر الغذائية اللازمة لسنهم، ضمن برنامج يرضي أذواق المقيمين في المركز، وينوع غذاءهم، ويحقق رضاهم، والثانية تقيّم الغذاء من الناحية الطبية والصحية، ومدى ملاءمة الطعام لكل مسن حسب وضعه وسنه أو ما يشكو منه من أمراض، كتوصيات خاصة بطعام مرضى السكر ومرضى الضغط وغيرهم.

وينظم المركز بين الحين والآخر مناسبات ترفيهية لإضفاء البهجة على حياة المسنين، ويشجع الزيارات من المدارس والجامعات والهيئات للمركز، لتعزيز اتصالهم بالمجتمع وشعورهم باهتمام الآخرين بهم.

كيف تقيمين نتائج هذه الخدمات ومدى تفاعل المسنين مع برامج المركز؟

أعتقد أنا بفضل الله قد نجحنا، وخير دليل على هذا النجاح أن عدد المسنين الذين يترددون على المركز لتلقي العلاج، قد قفز من 40 مريضاً عام 2012 إلى 200 مريض عام 2018، ولولا رضا المسنين عن الخدمات المقدمة لما ازدادت أعدادهم إلى هذا الحدّ، إذ لاحظنا أن المرضى المسنين كانوا يشجعون أصدقاءهم وأقرانهم على التردد على المركز، والاستفادة من خدماته التي استفادوا منها.

ومن الناحية الطبية لم تعد تسجل في مركزنا أية حالات تقرح بسبب النوم الطويل للمسنين الذين يضطرون للبقاء على أسرتهم، أي النسبة صفر، وهذا مؤشر على جودة الخدمة التمريضية، كما نجحنا في تحقيق نوعية وتكامل الخدمات، التي نقدمها، وهو ما جعلنا نحقق معدل رضا نسبته 100% على مدار العامين الأخيرين.

كيف ترين الدور الذي يمكن أن تقدمه الجمعيات الأهلية كجمعية بيت الخير لدعم رسالة المركز؟

نحن كمركز تابع لهيئة الصحة بدبي ولدينا الميزانية الكافية التي تفي بكل احتياجات المركز، ولكن الطموح لإرضاء الآباء والأمهات الذين يستفيدون من المركز، يدفعنا أحياناً لتجاوز الميزانيات المعتمدة، فنلجأ للجمعيات والهيئات العاملة في دبي لدعمنا، وهي لم تقصر.

حملة العمل التطوعي في «تقنية دبي»

شاركت جمعية بيت الخير في معرض حملة العمل التطوعي التي أقامتها كلية تقنية دبي للطلاب، لتشجيع الطلبة على العمل التطوعي، والتعريف بتجارب الجمعيات والهيئات التطوعية العاملة في الدولة.

ويأتي هذا المعرض ضمن سلسلة المعارض التي أقامتها كليات التقنية العليا في فروعها الـ17 بالدولة، وأكد الدكتور عبداللطيف الشامسي، مدير مجمع كليات التقنية العليا، أن العمل التطوعي اليوم هو جزء من منظومة التعليم في كليات التقنية العليا، التي أصبحت رائدة في اعتماده كمتطلب تخرج لجميع طلبتها، بحيث يكون كل طالب وطالبة قد أنجزوا عند التخرج 100 ساعة تطوعية بمعدل 25 ساعة كل عام.

500 وجبة للعمال

وزعت «بيت الخير» 500 وجبة طعام جديدة على العمال في إمارة عجمان، استجابة لمبادرة وزارة الموارد البشرية والتوطين بالتعاون المشترك لإسعاد فئة العمال.

وتأتي هذه الوجبات ضمن حملة الجمعية لتوزيع 45 ألف وجبة طعام في الأشهر الثلاثة القادمة، لتختتم جهودها في عام زايد الخير، في إطار مشروعها الخيري «إطعام الطعام»، الذي يوزع وجبات صحية وغنية بالتنوع الغذائي على الأسر المتعففة والعمال وعابري السبيل.

المشاركة في دعم «زفة حرايز»

شاركت جمعية «بيت الخير» للعام الثالث على التوالي في دعم الدورة التاسعة من العرس الجماعي «زفة حرايز»، الذي نظمته جمعية النهضة النسائية بدبي، برعاية كريمة من حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، حيث أقيم العرس التاسع بالمركز التجاري بدبي، وتم زفاف عشر عرائس في عرس النساء.

دورات توعية وتدريب

نظمت "بيت الخير" بالتعاون مع المستشفى الأمريكي بدبي محاضرة توعوية عن سرطان الثدي، قدمتها د. دينا زين، مديرة عيادات السرطان بالمستشفى الأمريكي، وحضرتها 18 موظفة، استفدن من إجراءات الوقاية وخطوات الكشف المبكر عن هذا المرض، وطرق العلاج المتقدمة التي أصبحت متاحة في دولة الإمارات.

كما نظمت الجمعية دورة لتدريب مندوبي الجمعية في المواقع الخارجية على «فن التعامل مع الجمهور» قدمها علي صالح، نائب رئيس قسم العلاقات العامة وإسعاد المتعاملين في «بيت الخير».

فرع الفجيرة

شارك فرع الفجيرة في برنامج الصحة المتكامل، الذي نظمه مركز وزارة الثقافة و تنمية المعرفة في دبا، وتضمن فحوصات للسكري والضغط والبدانة والبشرة، وتوعية بأهم نصائح الوقاية وعدم إهمال أي عارض يستدعي الفحص المبكر والاطمئنان على سلامة الجسم.

وقد رحبت وداد الحمودي، مدير المركز، بوفد الجمعية الذي ترأسته مديرة الفرع جواهر الظنحاني، وأثنت على نشاط فرع «بيت الخير» في الفجيرة، ومشاركاته في الأنشطة المحلية والمجتمعية.

مركز الليسيلي

احتفلت «بيت الخير» خلال شهر أكتوبر بيوم المسن العالمي، حيث نظمت العديد من الفعاليات، لتكريم كبار المواطنين، بدأت بمشاركة مركز الليسيلي في احتفالية (صراي البيت) التي أقيمت بدعوة من جمعية النهضة النسائية، وحضرها العديد من المسنين المسجلين في المركز، وتم فيها استعراض فضلهم وجهودهم في خدمة مجتمعهم، وتم تقديم الهدايا للمشاركين منهم، وتكريم الجهات الداعمة، وأقيم الاحتفال بحضور اليازيه خليفة، مدير جمعية النهضة النسائية، فرع الليسيلي، وشيخة خليفة، رئيس اللجنة الدينية فيها، بينما حضر عن «بيت الخير»، نهلة إبراهيم الأحمد، مدير شؤون المراكز، وعائشة معيوف الكتبي، مدير مركز الليسيلي.

فرع دبي

وأقامت «بيت الخير» بالتعاون مع مركز الممزر لرعاية كبار المواطنين، والتابع لهيئة الصحة بدبي، حفلاً ترفيهياً لتكريم الآباء والأمهات المسجلين والمقيمين في المركز، وعدد من المسنين غير المقيمين الذين يتلقون الرعاية الطبية فيه.

وساد هذا الحفل الذي أقيم برعاية كل من مركز حمدان لإحياء التراث، وشركة بترول الإمارات الوطنية «إينوك» ومدرسة هند بنت مكتوم للتعليم الثانوي، جو من الألفة والسعادة، التي غمرت نفوس الحاضرين، حيث تم تكريم ثلاثين مريضاً من كبار المواطنين، وقدمت فقرات تراثية وشعبية متنوعة، تخللها تقديم هدية على شكل كوبونات غذائية بقيمة 500 درهم لكل مسنّ، وتبرعت «إينوك» بعدد من الكراسي المتحركة، بينما وفر مركز حمدان خيمة لتقديم المأكولات التراثية.

فرع رأس الخيمة

من جانب آخر قام فرع رأس الخيمة بالتعاون مع مدرسة الريادة للتعليم الأساسي بتقديم الهدايا لكبار المواطنين المقيمين في مستشفى عبيد الله لعلاج لكبار السن وأمراض الشيخوخة، مما أدخل البهجة والفرحة على قلوبهم، وخفف من معاناة مرضهم وبعدهم عن ذويهم.

من جانب آخر، قام الفرع في يوم العمل الخيري، وبالتعاون مع الجامعة الأمريكية في رأس الخيمة، بتوزيع (300) وجبة على العمال في أماكن متفرقة من الإمارة، تأكيداً على المعاني التي يحملها هذا اليوم.

مركزي البرشاء والعوير

كما نظم مركز البرشاء فعالية بالتعاون مع مركز العوير، بحضور حليمة الظنحاني، مدير شؤون الأفرع، رئيس لجنة كبار المواطنين، ونهلة الأحمد، مدير شؤون المراكز، وفاطمة الدشتي، مدير مركز البرشاء، ومريم صالح، مدير مركز العوير، حيث تم تكريم عدد من كبار المواطنين المسجلين في المركزين، ودار حوار ودي معهم، استعرضوا فيه بعض ذكرياتهم، وفي الختام تم توزيع الهدايا التذكارية عليهم.

حتا

رحبت مديرة مركز حتا، موزة محمد خلفان المطيوعي، بوفد هيئة تنمية المجتمع، الذي قام بزيارة لبحث سبل التعاون، ومناقشة بعض المبادرات والمشاريع التي تقدمها «بيت الخير»، وضم الوفد كل من ميسون الخفاجي، قسم الدمج، وعمر أبو النجى، مشرف وحدة التدخل المبكر بمركز دبي لتطوير نمو الطفل، وهدى فهد، مشرف وحدة الاستشارات الأسرية.

حوار مع شمسة حضوب
مدير فرع «بيت الخير» برأس الخيمة

رغم أن «بيت الخير» بدأت من دبي، إلا أن سمعتها وجهودها وصلت إلى أنحاء الدولة، وبعد أقل من عشر سنوات افتتحت الجمعية فرعها الثاني في الفجيرة عام 1998، وبعده بعامين اقتضى الإقبال على الجمعية والثقة بأدائها المتميز تأسيس فرع لها في إمارة رأس الخيمة عام 2000م، بمباركة من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي، حاكم رأس الخيمة آنذاك، عضو المجلس الأعلى للاتحاد، رحمه الله، وهو فرع نشط، يغطي سنوياً ما يزيد عن 500 أسرة، تتقاضى مساعدات نقدية بشكل شهري، بالإضافة إلى حوالي 3500 حالة يساعدها الفرع سنوياً بمساعدات طارئة ومقطوعة.

نشرة «بيت الخير» التقت شمسة حضوب، مدير فرع «بيت الخير» برأس الخيمة، والتي انضمت إلى الجمعية عام 2003، وهي حاصلة على شهادة بكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة الإمارات العربية المتحدة، وخضعت لعدة دورات مساندة، أهمها تفويض السلطة، وتنمية مهارات الصف الثاني من القيادات، وغيرها، وشغلت عدة مواقع إدارية أهمها كان «نائب مدير شؤون الأفرع»، وقد طرحنا عليها الأسئلة التالية، لإلقاء الضوء على أهم منجزات المركز وتطوراته وخططه حتى نهاية العام.

ماهي المناطق التي يخدمها الفرع؟

يخدم الفرع إمارة رأس الخيمة بأكملها، عدا مناطق (مسافي – المنيعي – كدرا – اعسمه – الطويين) ، كما يخدم إمارة أم القيوين ومنطقة المنامة التابعة لإمارة عجمان، بالإضافة إلى منطقة الحمرية التابعة لإمارة الشارقة.

ماهي أهم الخدمات المجتمعية التي يقدمها المركز للفئات التي يستهدفها؟

يقدم الفرع المساعدات النقدية والعينية للأسر والحالات المسجلة فيه، ويقدم مساعدات مقطوعة وطارئة لأصحاب الحالات التي تمر بأزمة أو عجز طارئ، وتأكدت الباحثات الاجتماعيات في الفرع من استحقاق هذه الحالات للمساعدة، وفق المعايير والشروط المرعية، كما يقدم مساعدات للفئات الأقل دخلاً في محيطه في المناسبات، مثل توزيع (300) وجبة على العمال بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في أماكن متفرقة من الإمارة بمناسبة اليوم الدولي للعمل الخيري.

كيف تتلقون طلب المساعدة، وماهي أدواتكم للتأكد من صحة وحجم الاحتياج؟

طرق استقبال الطلبات متعددة منها الموقع الإلكتروني وزيارة الفرع والجهات المتعاونة، أما عن أدوات التأكد فيجب أن يستوفي الطلب الوثائق الشخصية والمستندات المطلوبة التي تثبت عجز الحالة عن تسديد ما عجزت عن تغطية مستحقاته كفاتورة علاج أو إيجار متأخر أو رسوم دراسية تحول بين استئناف الطالب لدراسته، بالإضافة إلى الحالات المحولة من جهات تربطنا معها اتفاقيات تفاهم أو شراكة.

ما عدد الأسر المستفيدة من الفرع، ونوع المساعدات التي يقدمها؟

عدد الحالات المسجلة حوالي (500) أسرة تتقاضى مساعدات نقدية بشكل شهري، حيث بلغ الدعم الذي تتقاضاه سنوياً 6.5 مليون درهم، أما الحالات الطارئة والمقطوعة، فيبلغ عدد المستفيدين (2488) أسرة وحالة ويبلغ حجم الإنفاق عليها 5.5 مليون درهم، وهناك المساعدات المقطوعة التي تقدم عن طريق الكوبونات الغذائية، وعددها (2000) أسرة وحالة، بمبلغ 2.2 مليون درهم.

كيف تقيمين تفاعل الفرع مع مجتمع رأس الخيمة؟

الفرع له علاقات جيدة ومتطورة مع العديد من مؤسسات وهيئات المجتمع المحلي، فتم مؤخراً على سبيل المثال توقيع مذكرة تفاهم مع شركة (راك القابضة للضيافة) وذلك لتعزيز أواصر التعاون مع هذه الشركة الحكومية، التي بادرت للتعاون من منطلق التزامها بمبدأ المسؤولية المجتمعية، كما يتعاون الفرع مع الجهات الحكومة والمحلية في الإمارة لتوطيد العلاقات وتعزيز التعاون المشترك، ودعم الأنشطة والفعاليات في المناسبات المهمة على مدار العام.

وعلى سبيل المثال شارك الفرع في معرض كورنيش القواسم، وذلك بتسويق الكوبونات التمويلية، وفي احتفالات الدولة بيوم المرأة العالمي وذلك بتوزيع الورود على النساء المراجعات، ونجري دورات تدريب وتثقيف للعاملين بالتعاون مع المؤسسات المحلية، مثل تدريبهم بطرق استخدام الطفايات والحد من الحرائق بالتعاون مع شركة نافكو للأنظمة والسلامة، كما احتفل فرع رأس الخيمة باليوم العالمي للسعادة ونظم فعالية للأيتام في منتزه الحياة البرية بالتعاون مع إدارة المنتزه، كما ننظم العديد من الفعاليات الخيرية بالتعاون مع المدارس، فمثلاً لبينا دعوة مدرسة الريادة للتعليم الاساسي، بمناسبة يوم زايد للعمل الإنساني لتوزيع (100) وجبة إفطار على السيارات المارة في كورنيش القواسم، و إفطار جماعي لأيتام الجمعية في فندق هيلتون جاردن إن، استجابة لمبادرة مجموعة (راك للضيافة القابضة) وتم عمل بوفيه إفطار للمساجين وأسرهم في إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية في الإمارة، وأخيراً توزيع 300 وجبة على العمال بمناسبة اليوم العالمي للعمل الخيرى، بالتعاون مع الجامعة الأمريكية في الإمارة.

عائشة درويش

تمثل عائشة درويش علي، نائب رئيس قسم التنسيق والمشاريع، نموذجاً للمتطوعة الناجحة، نظراً لإرادتها القوية ومساعيها الحثيثة لمساعدة الفئات محدودة الدخل في المجتمع، فرغم صغر سنها، واتساع الخيارات أمامها عند تخرجها من الثانوية العامة، إلا أنها آثرت الاتجاه إلى الميدان الخيري، لتحقق رغبتها في خدمة المحتاجين في إطار مؤسسي منظم، وها هي الآن تدخل عامها الثاني عشر في «بيت الخير» بهمة متجددة وعزيمة لا تفتر.

بدأت عائشة درويش مسيرتها المهنية باحثة اجتماعية بمركز العوير، لتترقى بعدها بسرعة لافتة إلى نائب مدير بالمركز نفسه، ثم نائباً بمركز البرشاء، وهناك مكثت ثماني سنوات، أشرفت خلالها على الباحثات الاجتماعيات في المركز، حيث كانت تستقبل الحالات وتستمع لاحتياجاتها، وتوجه الباحثات لدراستها، حسب وضعها، كذلك الحالات المحولة من الإدارة العامة.

ومع زيادة الإقبال على جمعية بيت الخير، وزيادة طلبات المساعدة، عيّنتها الإدارة نائباً لرئيس قسم التنسيق والمشاريع، إذ وجدت فيها من الخبرة والكفاءة ما يؤهلها لتولي مهامها الجديدة، حيث يشكل هذا القسم حلقة الوصل بين الأفرع والمراكز والإدارة العامة، من خلال استقبال طلبات المساعدة وإرسالها للفرع أو المركز المختص، وفيه تقوم عائشة درويش بتوزيع المهمات وطلبات المساعدة الواردة للقسم على الموظفات كل حسب اختصاصها، وتعد كشف اعتماد الصرف الشهري لحالات الأفرع والمراكز كافة، بالإضافة إلى إعداد الكشوفات حول المشاريع، وإرسالها للأقسام التي تطلبها بعد اعتمادها إدارياً.

تحرص عائشة درويش على صقل مهاراتها ومتابعة كل ما هو جديد في ساحة العمل الإنساني، وتشارك باستمرار في الدورات التدريبية المتنوعة التي تنظمها «بيت الخير»، كما أنها عضو في أكثر من لجنة في الجمعية، ويترتب عليها حضور اجتماعات اللجان باستمرار، ومتابعة القرارات التي تصدر عن اللجنة لاتخاذ الإجراء المناسب حسب دورها فيها.. كل ذلك جعلها تحصد شهادات التميز مرات كثيرة، وما زالت تستعد لإنجاز المزيد.

عملاً بمبدأ الشفافية، يسر "بيت الخير" أن تعلن شهرياً للمانحين الكرام، والمحسنين الأفاضل، الذين وضعوا ثقتهم فيها، عن سبل الصرف وحجم الإنفاق، الذي جادت به أياديهم الخيّرة، سائلين المولى عز وجل أن يكتب ذلك في ميزان حسناتهم.

الإنفاق على المشاريع الخيرية للجمعية
منذ عام 1989 وحتى نهاية عام 2017
1,811,125,959 درهم

بأياديكم البيضاء نستمر بالعطاء

هيئة آل مكتوم الخيرية
Al Maktoum Foundation

تقرير المساعدات الشهرية لمراكز هيئة آل مكتوم الخيرية عن الفترة من يناير إلى سبتمبر 2018 م بالدرهم

المشاريع العامة
12,641,791

المشاريع الشهرية
24,626,600

عدد الأسر المستفيدة للمراكز
من شهر يناير إلى سبتمبر 2018 م

- مركز البرشاء: 11120
- مركز العوير: 13389
- مركز الليسيلي: 4560
- مركز حتا: 5709

The report of the monthly for the Center of Al Maktoum Foundation from January - Sep 2018 by Dhs.

General projects
12,641,791

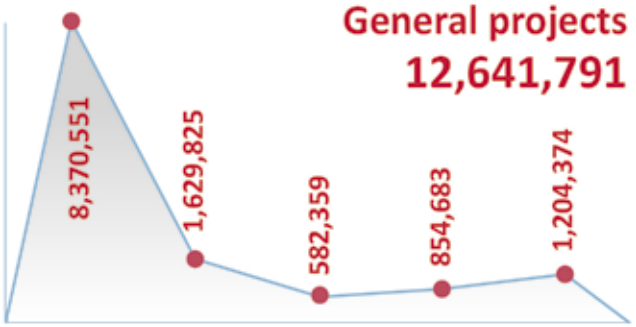

Monthly projects
24,626,600

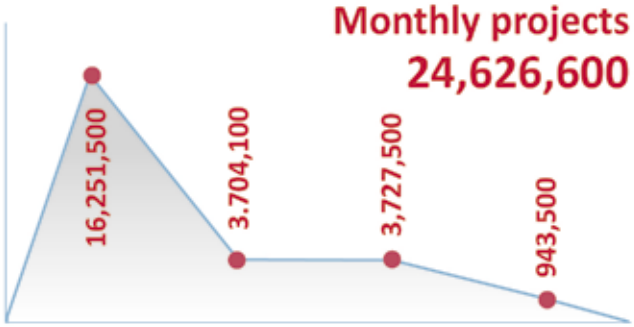

Number of beneficiary families for the Center from January - Sep 2018.

- Barsha Center: 11120
- Aweer Center: 13389
- Allisala Center: 4560
- Hatta Center: 5709

إجمالي المشاريع الخيرية ◀ **عدد الأسر 75,380** | **إجمالي المساعدات 154,914,867**

Based on the principal of transparency , " Beit Al Khair " society is pleased to monthly inform the honorable donators and benefactor, who trusted us , in the expenditure for what their good hands have donated , asking Allah Al Mighty to reward them good.

Spending on the society charity projects since 1989 and up to 2017

1,811,125,959 Dhs

By your good will , we will continue giving

تقرير المساعدات الشهرية لأفرع جمعيـة بـــيت الخـــير عن الفترة من يناير إلى سبتمبر 2018 م بالدرهم

المشاريع العامة
48,042,301

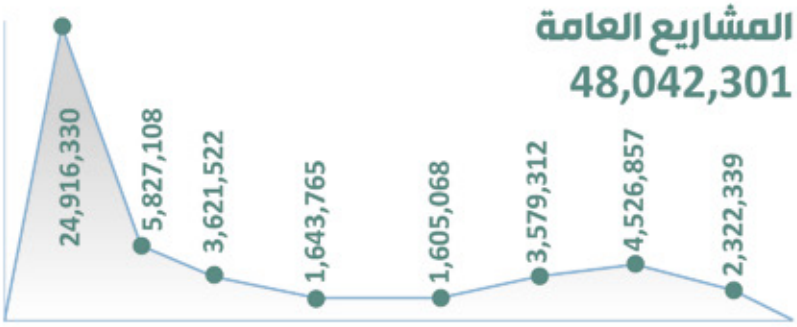

المشاريع الشهرية
24,850,043

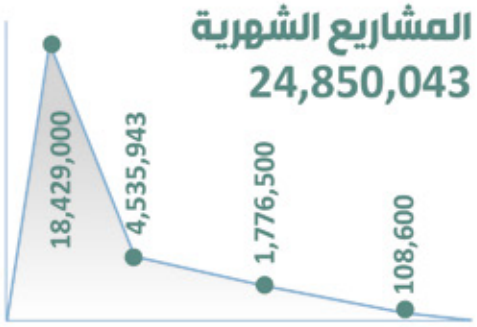

عدد الأسر المستفيدة للأفرع من شهر يناير إلى سبتمبر 2018 م

- فرع دبي: 16190
- فرع الفجيرة: 9345
- فرع رأس الخيمة: 7656
- فرع عجمان: 7411

المشاريع الموسمية
44,754,132

العيد الرمضاني	مشروع الملابس	إفطار صائم	عيدية	القرطاسية المدرسية	زكاة الفطر	مشروع الأضاحي
12,000,000	6,361,993	3,942,439	16,802,700	2,500,000	1,947,000	1,200,000

The report of the monthly for the branches of Beit Al Khair society from January - Sep 2018 by Dhs.

General projects
48,042,301

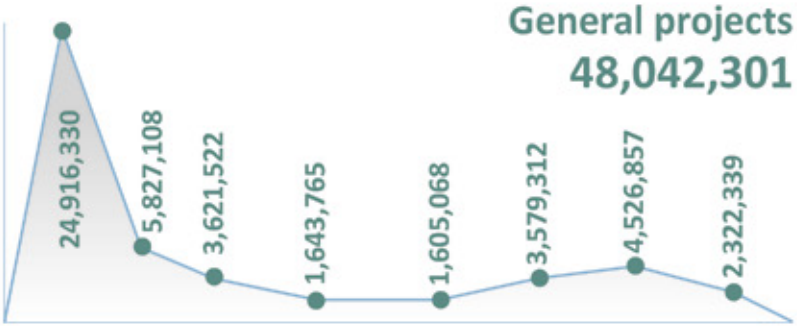

Monthly projects
24,850,043

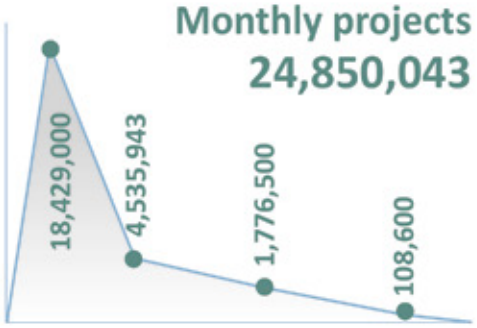

Number of beneficiary families for the branches from January - Sep 2018.

- Dubai Branch: 16190
- Fujairah Branch: 9345
- Ras Al Khaimah Branch: 7656
- Ajman Branch: 7411

Seasonal Projects
44,754,132

Ramadan Meer (Foodstuff Package)	Clothing Project	Iftar (Fast-Ending Meal)	Ediya (Eid Cash Gift)	Stationery	Zakat Al Fitr (Fast-Ending Alms)	Sacrifices Project
12,000,000	6,361,993	3,942,439	16,802,700	2,500,000	1,947,000	1,200,000

The Total Charity Projects ▶ Number of families 75,380 | Total aids 154,914,867 Dhs

في العام ١٩٨٩م قامت نخبة من رجال الأعمال في دبي، بمبادرة إنسانية هدفت إلى تأسيس جمعية نفع عام، تختص بالعمل داخل دولة الإمارات، وعلى أسس إدارية وفنية مبتكرة، وأطلقوا عليها اسم "جمعية بيت الخير"، وتم إشهاراها بالقرار الوزاري رقم ٤١ للعام ١٩٨٩م، وكان دافعهم المشاركة في رفع المعاناة عن إخوانهم من أبناء الوطن، وتقديم المساعدة لكل من لجأ إليهم وتأكدوا من استحقاقه للمساعدة.

1 الرؤية

أن تكون "بيت الخير" الرائدة في مجال تقديم الخدمات الإنسانية المتميزة داخل الدولة **وفق أرقى الممارسات.**

2 الرسالة

١. تقديم المساعدات المالية والعينية للمحتاجين داخل الدولة ضمن البرامج والمشاريع الخيرية المبتكرة.

٢. تقديم الدعم للطلبة المحتاجين في مختلف المراحل التعليمية.

٣. التعاون مع المؤسسات العاملة داخل الدولة للنهوض بالمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمع الإمارات.

٤. الإبداع والابتكار في العمل الخيري، وإسعاد المستفيدين، والارتقاء بمؤشرات التكافل الأسري والتلاحم المجتمعي، ومواكبة كل ما يتعلق بتحقيق رؤية الإمارات ٢٠٢١.

3 القيم

١. الالتزام بقواعد الشريعة الإسلامية وقوانين الدولة المنظمة للعمل الخيري.

٢. إسعاد الأسر والفئات الأكثر حاجة في المجتمع.

٣. العدل في صرف المساعدات وعدم التمييز بين طالبي المساعدة.

٤. الشفافية والنزاهة في الإنفاق وإدارة مصادر التمويل.

على طريق الريادة

- جائزة أفضل أداء خيري في الوطن العربي 2017
- جائزة الشارقة للعمل التطوعي للمرة الثالثة 2016
- جائزة الإمارات الاجتماعية – فئة المؤسسات الأهلية 2015
- جائزة الجمعية المتميزة للمرة الرابعة 2015
- شهادة الآيزو للمسؤولية المجتمعية منفردة بين الجمعيات الخيرية 2015
- شهادة الآيزو للجودة للمرة الثالثة للأفرع 2015
- شهادة الآيزو للجودة للمرة الثالثة للمراكز 2017
- الأولى في إدخال البطاقات البنكية الشهرية للمستحقين، والأولى في طرح مشروع تدوير الملابس المستعملة "قديمكم جديدهم"، والأولى في ابتكار فكرة المير الرمضاني، والأولى في استخدام باركود خاص لجرد الحصالات، والأولى في طرح الكوبون المدرسي.

4 البرامج والمشاريع

برامج التكافل المجتمعي

أولاً: برنامج "أمان"
١. مشروع الدعم النقدي
٢. مشروع الدعم العيني
٣. مشروع دعم أسر الأيتام.
٤. مشروع دعم أصحاب الهمم.

ثانياً: برنامج "تعليم"
١. مشروع القرطاسية.
٢. مشروع "تيسير" للطلبة.

ثالثاً: برنامج "فزعة"
١. مشروع الدعم الطارئ
٢. مشروع علاج.
٣. مشروع الغارمين.

رابعاً: برنامج "حافز"
١. مشروع دعم الإسكان:
- رد الجميل. - صيانة منزل.
- مشروع المستلزمات المنزلية.
٢. مشروع تمكين الأسر المنتجة.
٣. مشروع «قديمكم جديدهم»
- أثاث - ملابس

برامج "إسعاد"

أولاً: برنامج "بسمة"
١. مشروع الأيتام.
٢. مشروع المسنين.
٣. مشروع أصحاب الهمم.

ثانياً: برنامج "فرحة"
١. مشروع المير الرمضاني.
٢. مشروع إفطار صائم.
٣. مشروع زكاة الفطر.
٤. مشروع العيدية.
٥. مشروع الاضاحي.

من أجل التبرع للجمعية

يمكن للمتبرع أن يساهم بزكاته أو صدقته من خلال المواقع الخارجية وحصالات الجمعية المنتشرة في أنحاء الإمارات المختلفة، أو التبرع بواسطة بطاقات الائتمان، أو الاتصال على الأرقام الهاتفية الرسمية ليصله مندوبنا، ويخفف عنه أعباء الزيارة.

بنك دبي الإسلامي	مصرف أبوظبي الإسلامي
حساب الزكـــاة:	حساب الزكـــاة:
رقم (IBAN): AE69 0240 0025 2051 1717 801	رقم (IBAN): AE13 0500 0000 0001 2888 809
رقم الحساب: 0025 2051 1717 801	رقم الحساب: 1 2888 809
حساب الصدقات:	حساب الصدقات:
رقم (IBAN): AE91 0240 0025 2051 1714 301	رقم (IBAN): AE15 0500 0000 0001 2888 870
رقم الحساب: 0025 2051 1714 301	رقم الحساب: 1 2888 870
حساب الصدقات - رعاية الأيتام:	الإمارات الإسلامي - مشـــروع عـــلاج:
رقم (IBAN): AE64 0240 0025 2051 1714 302	رقم (IBAN): AE72 0340 0037 0726 1001 803
رقم الحساب: 0025 2051 1714 302	رقم الحساب: 0037 0726 1001 803

الإدارة
تلفون: +971 4 2675555
فاكس: +971 4 2670762

دبـي
تلفون: +971 4 2636023
فاكس: +971 4 2630553

رأس الخيمة
تلفون: +971 7 2350998
فاكس: +971 7 2352998

الفجيرة
تلفون: +971 9 2441065
فاكس: +971 9 2441190

عجمان
تلفون: +971 6 7403377
فاكس: +971 6 7403228

مجاني 80022554

Beit Al khair Society

In 1989, an elite group of Dubai businessmen initiated a humanitarian drive of a public benefit association that operates exclusively for UAE people, and adopts the latest technical and administrative tools. Named "Beit Al Khair" Society, the association was officially declared by the ministerial decree (1989/41). The founders were so passionate to chip in easing the suffering of fellow citizens and assisting anyone in need for help once they prove eligible.

1 Vision

Assuming leadership in providing outstanding humanitarian services nationwide as per the best practices

2 Message

1. To provide cash and in-kind allowances to vulnerable people in the UAE through innovative programs and projects
2. To support indigent students in all levels of education
3. To cooperate with all entities nationwide in promoting social responsibility towards the UAE society
4. To adopt innovation and creativity in running charity work, bringing happiness to beneficiaries, improving the indicators of family solidarity and community cohesion, and coping with all that ends in achieving the UAE Vision 2021

3 Values

1. Complying with the rules of Islamic Sharia and UAE laws that streamline charitable work
2. Brining happiness to the most vulnerable families and segments of the society
3. Being fair in disbursing allowances and impartial to all applicants
4. Being transparent and honest in spending and managing financial resources

On the road to leadership

- Best Charity Performance in the Arab World Prize, 2017
- Sharjah Award for Voluntary Work, third time, 2016
- Emirates Social Award - NGO category, 2015
- Distinguished Society Award, fourth time, 2015
- ISO Certificate for Social Responsibility, 2015
- ISO Quality Management Certificate, third time, for Branches 2015
- ISO Quality Management Certificate, third time, for Centers 2017
- First nationwide to introduce monthly bank debit cards for listed beneficiaries, First to introduce a project on recycling used clothing "Give old stuff new life", First to invent Ramadan Meer or Foodstuff Packages, First to use a special barcode in stocktaking charity boxes, First to introduce school coupon.

4 Programs and Projects

Takaful / Solidarity Programs

1: Aman / Safety Program

1. Cash aid project
2. In-kind aid project
3. Orphans' families project
4. People of determination project

2: Taleem / Education Program

1. Stationery project
2. Tayseer project for students

3: Faza / Rescue Program

1. Emergency aid project
2. Elaj / Treatment project
3. Defaulters project

4: Hafez / Incentive Program

1. Housing support project:
   - Showing gratitude
   - Home maintenance
   - Household items
2. Productive families empowerment project
3. Your old, their new project:
   - Furniture
   -

Esad / Happiness Programs

1: Basma / Smile Program

1. Orphans project
2. Old people project
3. People of determination project

2: Farha / Joy Program

1. Ramadan Meer project
2. Iftar project
3. Zakat Al Fitr project
4. Edeya/Eid Gift project
5. Adahi/Sacrificial animals project

How to donate:

Donors may give their zakat or charities at the Society external counters and charity boxes all over the country. Donation is also accepted via credit card, or by simply calling official phone numbers for staff reps to collect them in person.

Dubai Islamic Bank		Abu Dhabi Islamic Bank	
Zakat Account :		Zakat Account :	
(IBAN) No. :	AE69 0240 0025 2051 1717 801	(IBAN) No. :	AE13 0500 0000 0001 2888 809
Account No. :	0025 2051 1717 801	Account No. :	1 2888 809
Sadakat Account :		Sadakat Account :	
(IBAN) No. :	AE91 0240 0025 2051 1714 301	(IBAN) No. :	AE15 0500 0000 0001 2888 870
Account No. :	0025 2051 1714 301	Account No. :	1 2888 870
Sadakat Account - Care of orphans:		Emirates Islamic (Treatment Account)	
(IBAN) No. :	AE64 0240 0025 2051 1714 302	(IBAN) No. :	AE72 0340 0037 0726 1001 803
Account No. :	0025 2051 1714 302	Account No. :	0037 0726 1001 803

Management
Tel : +971 4 2675555
Fax : +971 4 2670762

Dubai
Tel : +971 4 2636023
Fax : +971 4 2630553

Ras Al Khaimah
Tel : +971 7 2350998
Fax : +971 7 2352998

Al Fujairah
Tel : +971 9 2441065
Fax : +971 9 2441190

Ajman
Tel : +971 6 7403377
Fax : +971 6 7403228

Free 80022554

ISO-certified in 2018 for fourth time ISO Social Responsibility renewal for second time

All Beit Al Khair Society branches in Dubai, Fujairah, Ras Al Khaimah and Ajman, having met all the requirements of the latest version, have obtained the ISO 9001 Quality Management certificate for the fourth time in a row. This reflects full commitment to set procedures, and boosts its adoption of the best charitable practices.

ISO 26000 Social Responsibility

The Society also renewed its ISO 26000 Social Responsibility certificate in 2018. It was the first charity association in the country to obtain this certification in 2015.

Earlier this year, the Al Maktoum Foundation Centers run by Beit Al Khair Society in Barsha, Aweer, Hatta and Lisaili obtained the ISO 9001: 2015 certificate for the fourth time after completing the procedures and practices due.

Abdeen Taher Al Awadhi, General Director of Beit Al Khair and the UAE Ambassador for Social Responsibility, said the Society, since its establishment in 1989, has been so keen to adopt top quality management and implement the best relevant administrative and charitable practices.

"We have benefited from all the local and international practices available to improve our performance," he said. "We have amended our procedures and techniques to fit the ISO standardization system until we obtained and renewed this certification several times in 2003, 2009, 2015, and 2018 that is valid to 2021."

Beit Al Khair is proud to be the only charity association in the country to obtain the ISO 26000 Social Responsibility certificate for the second time, he added. "This is in recognition to the Society remarkable efforts in health, education and environment.

Beit Al Khair & ISO Certification Record

ISO Yesterday & Today				
Date	Expiry	Issued by	Beneficiaries	Standardization
2003	2006	Department of Economic Development	Beit Al Khair, all branches, centres	(ISO9001:2008)
29/5/2009	4/4/2012	TUV Company	Beit Al Khair, all branches, centres	
29/5/2012	28/5/2015		Beit Al Khair, all branches, centres	
29/5/2015	4/4/2018		Beit Al Khair, all branches, centres	
16/8/2011	15/4/2014		Al Maktoum centres	
16/7/2015	15/7/2017		Al Maktoum centres	
ISO 9001:2015 Renewal				
10/7/2017	9/7/2020		Al Maktoum centres	(ISO9001:2015)
4/3/2017	3/3/2021		Society, all branches, centres	
ISO 26000 Social Responsibility				
14/9/2015	13/9/218	TUV Company	Health, education, environment projects	)ISO26000:2010)
5/10/2018	4/10/2021		Health, education, environment projects	

Beit Al Khair develops its projects to cope with senior citizens national policy

Beit Al Khair has paid tributes to the initiative of His Highness Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum, Vice President and Prime Minister of the UAE and Ruler of Dubai to replace the term "elderly", used in describing old fathers and mothers, with "Senior Citizens", as part of a new national policy.

The "National Policy for Senior Emiratis" includes seven main components: healthcare, community involvement and active life, effective civic participation, infrastructure and transportation, financial stability, safety and security, and quality of future life.

The Society will, accordingly, change all the terms used in all the programs and projects targeting its senior people. Instructions have been given to change the name of the 'Elderly Committee' into the 'Senior Citizens Committee'.

The Committee will keep in mind the positive spirit spread by His Highness Sheikh Mohammed bin Rashid in senior people. He has affirmed that the Country gives equal attention to all citizens, disregard their age or expertise. They all belong to an exceptional country that realizes the importance and value of human beings, and acknowledges the efforts of all citizens alike.

"Our senior citizens are still young and their giving is inexhaustible. Emiratis are urged to learn from their expertise and follow the culture of giving, dedication and commitment. We shall never forget whatever you have given and are still giving to the UAE."

Senior Citizens represent one of the major segments in Beit Al Khair Society which supports more than (500) senior Emiratis, including (470) registered cases. Up to (236) of these are registered in the Society branches in Dubai, Fujairah, Ras Al Khaimah, and (234) with the Al Maktoum Foundation Centers run by Beit Al Khair in Barsha, Aweer, Hatta and Lisaili.

The "Senior Citizens Committee" will be organizing all the activities and functions that bring them happiness, improve their conditions, provide their families with all support, secure the furniture and household items they need.

Their medical needs, including medicine and equipment, will be ensured, let alone any surgeries if uncovered by health insurance. Their houses are to be maintained to be more secure and comfortable and their debts are to be paid. Recreational activities are to be organized for them in the holidays and public events.

The Society will expand its projects that target senior citizens and improve their conditions, such as the "Senior Citizens Happiness" scheme and the "As they cherished me in childhood" project.

Emaar Majlis for building lands of indigent citizens

Sheikh Rashid, having been so keen on the well-being of UAE citizens, started building enclosures and then popular houses for them. Later, he distributed plots of land and money to UAE citizens to build their own houses. On his last days, he built houses each of which stood at one million dirhams and distributed them all to the Emirati nationals. He established the 'Emaar Majlis' or 'Reconstruction Council' to build the lands of financially incapable citizens so that they can collect part of its proceeds, and pay back their construction loans. The ownership became theirs after making payment of these outstanding loans. This was in view of his passion that all citizens and their families live a decent life.

The demise of noble knight

The late Sheikh Rashid bin Saeed (RIP) passed away on October 7, 1990, after a busy and successful life. Mouring him, the President, His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, said: "Sheikh Rashid, a great man of this country, has departed without saying anything about his extraordinary achievements. Though he passed away, his legacy shall remain immortal."

Supporting charitable work

Sheikh Rashid encouraged community initiatives and philanthropic work seeking help from Dubai businesses. He, for example, backed the idea of H.E Juma Al Majid to establish a secondary school in Dubai where there were no high schools in the early 1950s, and students used to travel to Kuwait to complete their education. Sheikh Rashid urged the people of Dubai to chip in and fundraise the then promising project. Al Majid was then able to build the first two secondary schools in Dubai, Jamal Abdel Nasser School for Boys and Amena School for females.

Beit Al Khair was lucky enough to be founded at the time of Sheikh Rashid and benefited from the prosperity and stability he led and boosted. Thanks to the laws he enacted to support charitable and humanitarian work and the spirit he spread and encouraged, the Society was able to move ahead, develop its performance, and win the Prince Mohammad bin Fahd Award for Best Charitable Performance in the Arab World by the end of 2017.

Booming Union

Rashid was a competent politician and had good brotherly relations with all the Rulers of the Arabian Gulf. He harnessed all resources for the benefit of his country. Having been alerted about Britain's intention to withdraw its forces from the Arabian Gulf coast Gulf, he agreed with the late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan (RIP) on the importance of establishing a union of the seven Emirates. In February 1968, such efforts culminated in the signing of the famous Al Sameeh treaty establishing a union between the Emirates of Abu Dhabi and Dubai, and on December 2, 1971, this bilateral union was followed by the proclamation of a federation of the seven Emirates.

Independence Day

On the same day, Sheikh Rashid announced the establishment of the federation under the presidency of Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan. The declaration included his assignment as his deputy by the UAE Rulers at the Palace of Hospitality at Jumeirah. On behalf of Sheikh Rashid, H.H Sheikh Hamdan bin Rashid Al Maktoum (RIP), read the independence proclamation: "On behalf of the people of Dubai, we salute you with the best greetings. We are thrilled to welcome you in your country among your family and relatives. Oh! Brothers, all the treaties have been signed off to end contractual relations between each emirate and the British government, following which we have declared the independence of our emirates and our sovereignty over its territory."

First Prime Minister

Sheikh Rashid bin Saeed Al Maktoum (RIP) shared his brother Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan (RIP) in ruling the United Arab Emirates. They worked hard to strengthen the Union in cooperation with their brothers the Supreme Council members the Rulers of the Emirates. In 1979, he served as Prime Minister of the UAE during which he spared no effort to modernize the country, maintain its interests, and support Arab and Islamic

issues. He strongly opposed Iran's occupation of the UAE three islands: Abu Musa, Greater Tunb and Lesser Tunb.

Sheikh Rashid, having assumed power as the Vice-President and Prime Minister of the UAE, he initiated and boosted urban development and comprehensive progress, focusing on the construction of public utilities and infrastructure that his achievements spoke volume. Having been a far-sighted leader, he laid down the foundations of the country progress and issued the founding laws of its economic and social development.

Leadership Potentials

Sheikh Rashid's popularity shaped up when he began to share his father the responsibility of ruling Dubai. He adeptly faced all crises with wisdom and courage, and served as a protector of his people against all crises and dangers. Having led the Emirate's commercial and economic boom, Dubai rose as an important global economic port that attracted traders and businessmen from around the globe.

"I am building Port Rashid because a day can come when you cannot build it," His Highness Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum, Vice-President and Prime Minister of the UAE and Ruler of Dubai, quoted his father as saying. "My father was the first to think of such a mega project. How? I cannot give a brief answer to this question. But, if I am to reply in one word, I would say: it is "vision."

Noble attributes

Sheikh Rashid was a humble man close to the hearts of his people whom he used to receive every day in his majlis. He listened to everyone, hated hypocrisy, and did not like to be favoured or treated in a special way despite the fact that he was the man in power.

He was a man of giving who helped the weak, cared for the orphans, looked after the poor, showed mercy and compassion to vulnerable people, and provided them with all support to stand the costs of living. He used to wander around markets, check on the conditions of his people, solve their problems, and share their happy and sad moments. He was more compassionate and giving in the holy month of Ramadan, though.

Zayed & Rashid weave UAE dream together

"Rashid was a brave knight and a founder of the union, who left great works and immortal achievements behind."

These were actually the words the late Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan (RIP) said when he mourned his brother Rashid bin Saeed Al Maktoum (RIP) who died on October 07, 1990, at the age of 79 which was rich in giving. They have both turned the dream of the union into a firm reality. Zayed never forgot his brother who shared him in weaving the dream of the union. They established a solid, strong and stable country that is competing the entire world with exceptional achievements, fast-growing economy and leadership which they planned and always dreamt of when declaring the foundation of the UAE.

It is, therefore, our duty to recall and shed light on the achievements of the late Sheikh Rashid bin Saeed Al Maktoum (RIP), and briefly review his biography and journey, to show due gratitude to him and remind all generations of this one-off character.

Sound upbringing

The late Sheikh Rashid was born in 1912 at Shindagha neighborhood in the emirate of Dubai. He was raised by his father Sheikh Saeed Bin Maktoum Al Maktoum who was known for his piety, wisdom, patience and prudence. His mother, Sheikha Hessa Bint Al Mur Bin Hureiz Al Falasi, locally identified as Umm Dubai "Mother of Dubai", enjoyed a special place in the hearts of Dubai people. She was known to be resolute, strong-willed and ambitious. She was renowned for her generosity, philanthropy, and support to the needy. Sheikha Hessa had a clear impact on the personality of Sheikh Rashid who received his first education at katateeb (tradition study centres), as there were no formal schools at that time. He learnt the principles of Islamic jurisprudence and Arabic language. However, Sheikh Rashid was one of the first students to be enrolled in Al Ahmadiya School when opened.

Early maturity

Sheikh Rashid, since his early age, was mature and his thinking was ahead of his time. He was known as a diligent young man who had an inquisitive mind. Falconry, horse and camel riding, and shooting were some of his most cherished hobbies.

He had regularly attended his father's majlis (court) where he learnt how to run the state affairs. He kept abreast of all the proceedings and activities of the majlis to help him learn how to run the government and how to shoulder the responsibility after his father. In 1939, he was appointed Crown Prince of Dubai and stared helping his father in run the state affairs. He demonstrated his ability to assume the responsibility. He was able to save Dubai from several economic crises, notably the decline of pearl trade and the maritime blockade which Britain imposed on the Arab Gulf ports after the World War II.

Dubai Builder

Sheikh Rashid Bin Saeed Al Maktoum assumed power in 1958. During his 32-year power, Dubai saw massive developments in all fields. He managed to turn Dubai into a buzzing commercial hub, especially as oil revenues then were hardly sufficient to meet the Emirate's obligations. He gave a special attention to the markets of the Emirate, supported Dubai businessmen, encouraged commercial investment, and devised a long-term plan and a futuristic vision for Dubai. He focused on construction and commerce, and managed to widen and deepen Dubai Creek because the shallow water of the Creek use to pose a threat to navigation. His relentless effort turned Dubai Creek into one the major commercial and economic harbors in the region.

General Supervision

Abdeen Taher Al-Awadi
General Manager

Saeed Mubarak Al Muzruei
Deputy General Manager

Abdullah Al-Ustath
Assistant General Manager

The Executive Supervise

Aisha Al-Hammadi
Manager of Media Section

Editiorial Chief

Dr. Imad Zaki
Chief Editor

Tahani Al Hemyari
Editor

Technical design and production

Ahmad Shalabi

Afnan Al-Kasadi

Photography

Shahid Samuel

Correspondences

Media Department

media@alkhair.ae

04 / 2675555

P.O.Box: 55010 Dubai, UAE

www.beitalkhair.org

Editorial

Innovative Endowment and Senior Citizens

The UAE, as part of relentless efforts to support humanitarian and development work, has taken the lead again and comes up with a new charity concept to boost and encourage giving among Emirati citizens.

A new vision, based on innovative techniques, has been launched. It is associated with a civilized touch that believes in human beings and does not focus on their weaknesses. It helps them believe their weakness is but a source of their power. The disabled and special needs people are people of determination, while senior citizens are so valuable with their accumulated expertise and noble giving. The UAE, with its unique development and humanitarian attitude, has turned into a school for giving and civilized humanity that is a source of pride for the entire world.

Two new relevant initiatives have been launched this month. In the first, the President, His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan has approved the Law of Charitable Endowment to create an environment conducive to charitable work, and open the door for citizens and residents to give and contribute and boost social solidarity in all walks of life, disregard their nationalities, sects and religions. The pioneering scheme is aimed to strengthen the foundations of humanitarian work long established by Sheikh Zayed (RIP). This has become the unique identity of the UAE which is now on top of the entire world in terms of giving.

In the second initiative, His Highness Sheikh Mohammed bin Rashid Al Maktoum, Vice President and Prime Minister of the UAE and Ruler of Dubai, announced that the UAE shall no longer use the term "elderly" to describe old fathers and mothers. From now on, they are to be called "Senior Citizens" as part of a new national policy for them.

In comment on his twitter account, he said: "We directed the replacement of the term "elderly" with "Senior Emiratis". They are senior in their expertise, national service, pride, and are always great in our hearts and mind. We also approved the National Policy for Senior Emiratis that features special health insurance, centres for providing them with modern skills and sports activities, discounts programs, schemes to benefit from retirees' experience in the marketplace, friendly houses that fit their needs, and programs to protect them against abuse and violence. They shall always remain senior and great in our hearts and life."

Paying tributes to these noble directives, Beit Al Khair pledges to observe these new visions that establish a new era which transcends traditional visions in charitable work, and open new doors for giving based on creativity and innovation, showing respect and giving support to vulnerable people with no discrimination.

جمعية بيت الخير
Beit Al Khair Society

"بيت الخير" تدعوكم
لدعم مشاريع "كبار المواطنين"

بشراء كوبون "كما ربياني صغيراً"

أو التبرع لبرنامج "أمان"
الذي يقدم مساعدات
نقدية وغذائية
لأسر "كبار المواطنين"
بشكل شهري

أمان AMAAN

برنامج إسعاد

أو برنامج "إسعاد"
الذي يقدم كل دعم ممكن للآباء والأمهات
من "كبار المواطنين"
ويسعى لإسعادهم في المناسبات والأعياد

للتبرع

يرجى الإيداع في الحسابات التالية:

بـــنك دبـــــي الإسلامي

حســـاب الزكـــاة | رقم (IBAN): AE69 0240 0025 2051 1717 801
رقم الحساب: 0025 2051 1717 801

حســـاب الصدقات | رقم (IBAN): AE91 0240 0025 2051 1714 301
رقم الحساب: 0025 2051 1714 301

مصرف أبو ظبي الإسلامي

حســـاب الزكـــاة | رقم (IBAN): AE13 0500 0000 0001 2888 809
رقم الحساب: 1 2888 809

حســـاب الصدقات | رقم (IBAN): AE15 0500 0000 0001 2888 870
رقم الحساب: 1 2888 870

أو التبرع من خلال تطبيق
"بيت الخير" الذكي

أو الاتصال على
الرقم المجاني:

80022554

الشركاء الداعمون

الشركاء الاستراتيجيون

هيئة آل مكتوم الخيرية
Al Maktoum Foundation

بنك دبي الإسلامي
Dubai Islamic Bank